المفعول فيه (الظرف)

هو اسم يدل على زمان حدوث الفعل أو مكان حدوث الفعل ويتضمن معنى (في) نحو: (سافرتُ ليلاً) ويسمى المفعول فيه (ظرفاً) وينقسم الى قسمين:-

الأول: ظرف زمان: وهو اسم يُذكر لبيان زمان حدوث الفعل كقولك: (ذهبتُ صباحاً) فـ (صباحاً) هو الظرف الذي وقع فيه فعل الذهاب وتضمن معنى (في) فتستطيع أن تقدر (في) فتقول: (ذهبتُ الى الجامعة في صباح) ولا تتغير المعنى ومن ظروف الزمان (ساعة، يوماً، ليلة، صباحاً، مساءً، عاماً، حيناً) الثاني: ظرف مكان: وهو اسم يُذكر لبيان مكان حدوث الفعل كقولك: (سرتُ يمين الطريق) فـ (يمين) هو الظرف الذي حدد مكان حدوث الفعل وتضمن معنى (في) فتستطيع أن تقول (سرتُ في يمين الطريق) ولا تتغير المعنى. ومن ظروف المكان (فوق، تحت، أمام، خلف، يمين، شمال، بين، عند). فلو قلت (يمينك أفضل من شمالك) فـ (يمين) هنا ليس ظرفاً وانما وقع مبتدأ والتقدير هنا الحرف (في).

ما ينصب على الظرفية: يقبل النصب على الظرفية الآتي:

١- جميع ظروف الزمان تقبل النصب على الظرفية سواء كان ظرف الزمان محدداً أم غير محدد، فالمحدد نحو: (لقيتُ رمضان) فـ (رمضان) مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، فالظروف (يوماً، شهراً، سنة) يقدرن بـ (في) فتقول: (صمتُ رمضان) فالظروف (يوماً، شهراً، سنة) يقدرن بـ (في) فتقول: (صمتُ في رمضان) فالظروف (يوماً، شهراً، سنة) ظروف زمان محددة لأن زمنها معروف، والزمان غير المحدد نحو: (حيناً، وقتاً، زمناً، مدة) تقول: (عملتُ حيناً) و (استرحتُ وقتاً) فـ (حيناً) و (وقتاً) ظرفا زمان مبهمان أي غير محددين ولكنهما يقبلان النصب على الظرفية فهما ظرفا زمان منصوبان.

ظروف المكان المبهمة تقبل النصب على الظرفية فقط وتضم: (فوق، تحت، أعلى، أسفل، يمين، شمال، قبل، بعد، أمام، خلف، وراء، حذاء، جانب، إزاء، تلقاء، عند، لدى، مع، ثم، هنا، هناك، هنالك، حيث).

١- اسماء الجهات الست وهي: فوق، تحت، أعلى، أسفل، يمين، شمال، قال تعالى: (وفوق كل ذي علم عليم). فـ (فوق) ظرف مكان مبهم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسمي مبهماً لأنه ما جاء يمينك قد يكون شمالاً لغيرك، وما فوقك قد يكون تحتاً لغيرك. وكذلك قوله تعالى: (قد جعل ربك تحتك سرياً). فـ (تحتك) مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- اسماء مقادير المساحات كالفرسخ وهو مسافة ثلاثة أميال، والبريد، وهو مسافة أربعة فراسخ، والميل.

٣- ما كان مصوغاً من مصدر عامله كقولك: (جلستُ مجلسَ زيد) فـ (مجلس) مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعامله وهو (جلستُ). قال تعالى: (وأنا كنا نقعدُ منها مقاعدَ للسمع). فـ (مقاعدَ) مفعول فيه منصوب.

مايَنوب عن الظرف

ينوب عن الظرف الآتي:

١- صفة الظرف: كقوله تعالى: (ومن كفر فأمتعه قليلاً). ف (قليلاً) نائب عن ظرف الزمان منصوب، أي: (زمناً قليلاً). وتقول: (جلستُ شرقيَ الدار). أي ملاناً شرقيَّ الدار.

٢- ينوب عن الظرف العدد: كقوله تعالى: (بل لبثتَ مئةَ عام). أي زمناً.

٣- ينوب عن الظرف الألفاظ (كل، بعض، جميع) كقوله تعالى: (لبثنا يوماً أو بعضَ يوم). وتقول: (سرتُ بعضَ الميل، وكلَّ المسافة) ف (بعضَ و كلَّ نائبان عن ظرفي الزمان والمكان منصوبان

٤- ينوب عن الظرف المصدر لاسيما ظرف الزمان نحو: (آتيتك طلوعَ الشمس) و (آتيتك قدومَ الحاج) أي: وقتَ طلوع الشمس ووقتَ قدوم الحاج. و (طلوع) و (قدوم) منصوبان على الظرفية الزمانية.